

## الأصول في النحو

أحدهما مقام الآخر .

ومن حيث أعرب الفاعل في هذا الباب نحو : ( الضاربُ ) كإعرابِ ( الذي ) كذلك تُنبي وجُمع تثنيته وجمعتهُ ولو كانت الألف واللام تُثنى أو يكون فيها دليل إعرابٍ لأنفصلت كإنفصال ( الذي ) من الصلة فما فيه الألف واللام مما جاء على معنى الذي لفظه لفظ الإسم غير الموصول ومعناهُ معنى الموصول فإن قيل لكَ أخبرٌ عن المفعول في قولك : ضَرَبَ زيدٌ عمراً قلتَ : ( الذي ضربَهُ زيدٌ عمروٌ ) وحذف الهاء حسنٌ كما خبرتك به وإن شئت قلتَ : الذي ضربه زيدٌ عمروٌ فالذي مبتدأٌ وضربهُ زيدٌ صلتهُ والهاء ترجع إلى ( الذي ) وعمروٌ خبرُ المبتدأ والذي هو عمروٌ .

فإن ثنيتَ وجمعتَ قلتَ : اللذانِ ضربهما زيدٌ العمرانِ والذينِ ضربهم زيدٌ العمرونِ فإن أخبرتَ بالألف واللام قلتَ : الضاربهُ زيدٌ عمروٌ جعلتَ : الضاربهُ مبتدأً والهاء ترجع إلى الألف واللام ورفعتَ زيداً بأنه خبرُ الضاربِ وحذف الهاء في هذه المسألة قبيحٌ وهو يجوزُ على قبحه فإن ثنيتَ وجمعتَ قلتَ : الضاربهما زيدٌ العمرانِ والضاربههم زيدٌ العمرونِ فإذا قلتَ : ( ضربتُ زيداً ) فقيلَ لك : أخبر عن ( التاءِ ) فهو كالإخبار عن الظاهر وتأتي بالمكنى المنفصل فتقول : ( الذي ضَرَبَ زيداً أنا ) فإن قيل لك : أخبر عن زيدٍ قلتَ : ( الذي ضربتهُ زيدٌ ) لأن الضميرَ وقعَ موقعه من الفعل فلم يحتج إلى المنفصل فإن ثنيتَ أو جمعتَ